



## مهرجان البحر الأحمر يعيد الأمل للسينما السعودية

15 ص



## لبنان يتربق حبل نجا الأصدقاء القدامى

6 ص



## أردوغان يحمل تركيا أعباء ديون أصدقائه

11 ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2019/07/24

21 ذو القعدة 1440

السنة 42 العدد 11417

Wednesday 24/07/2019

42nd Year, Issue 11417



# السراج يفوت فرصة أخيرة قبل الهجوم الحاسم على طرابلس

طرابلس - بات رئيس حكومة الوفاق الوطني فايز السراج في وضع صعب، مع قرب الهجوم الحاسم الذي يستعد الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر لإطلاقه بين اللحظة والأخرى، وخاصة في ظل فتور علاقات حكومة الوفاق الخارجية بسبب تحالفها مع الميليشيات وارتباط عناصر فاعلة فيها بالإرهاب.

وقالت أوساط سياسية في العاصمة الليبية إن السراج مدعو إلى حسم أمره من خلال إعلان موقف واضح من الميليشيات التي تحوم حولها شبهات الإرهاب، وإلا فإن حكومته ستفقد الاعتراف الدولي بها، وهو اعتراف بدأ يميل بشكل كبير لفائدة مؤسسة الجيش التي ترفع شعارها لها تطهير طرابلس من الإرهاب، وهو ما عجز عنه السراج ليجد نفسه في آخر المطاف حليفا له بشكل أو باخر.

واعتبرت هذه الأوساط أن اللقاء الذي جمع السراج بالمبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة، مساء الاثنين، كان بمثابة الفرصة الأخيرة أمام رئيس حكومة الوفاق لإظهار موقف واضح من تحالفه مع الميليشيات، خاصة أن الدول الكبرى مثل الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا لم تعد تتحمس لدعم حكومة تثير ارتباطاتها الكثير من الشكوك وباتت تميل إلى دعم أكبر لمؤسسة الجيش وهجومها على طرابلس.

ويضع هذا الموقف الدولي الحازم حكومة فايز السراج في إحراج شديد إذ ستكون مطالبته بفك صلاتها مع المجموعات المصنفة إرهابية، وهو أمر صعب، خاصة أن تلك المجموعات تلعب دورا مهما في الحرب، وهي من تحمي حكومة الوفاق وتتحكم بالسلاح والإموال المرصودة في ميزانية الحرب. وكان غسان سلامة التقى فايز السراج وبحث معه سبل وقف التصعيد العسكري في طرابلس والعودة إلى المسار السياسي.

وأعلنت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا في تغريدة على تويتر أن سلامة أجرى مع السراج محادثات معمقة عن الأوضاع الداخلية والخارجية، كما بحث الطرفان سبل وقف التصعيد العسكري والعودة إلى المسار السياسي ضمن إطار قرارات مجلس الأمن الدولي، وسبل معالجة الأوضاع الإنسانية الصعبة التي أوجدتها الاشتباكات العسكرية.

وكانت تقارير ميدانية قد أعلنت عن انطلاق الهجوم الواسع الذي تعهد به الجيش لدخول طرابلس، لكن مقربين من المؤسسة العسكرية اعتبروا أن هجوم الاثنين لم يكن سوى رسالة لإثبات جدية

واعتبرت هذه الأوساط أن اللقاء الذي جمع السراج بالمبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة، مساء الاثنين، كان بمثابة الفرصة الأخيرة أمام رئيس حكومة الوفاق لإظهار موقف واضح من تحالفه مع الميليشيات، خاصة أن الدول الكبرى مثل الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا لم تعد تتحمس لدعم حكومة تثير ارتباطاتها الكثير من الشكوك وباتت تميل إلى دعم أكبر لمؤسسة الجيش وهجومها على طرابلس.

ويضع هذا الموقف الدولي الحازم حكومة فايز السراج في إحراج شديد إذ ستكون مطالبته بفك صلاتها مع المجموعات المصنفة إرهابية، وهو أمر صعب، خاصة أن تلك المجموعات تلعب دورا مهما في الحرب، وهي من تحمي حكومة الوفاق وتتحكم بالسلاح والإموال المرصودة في ميزانية الحرب. وكان غسان سلامة التقى فايز السراج وبحث معه سبل وقف التصعيد العسكري في طرابلس والعودة إلى المسار السياسي.

وأعلنت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا في تغريدة على تويتر أن سلامة أجرى مع السراج محادثات معمقة عن الأوضاع الداخلية والخارجية، كما بحث الطرفان سبل وقف التصعيد العسكري والعودة إلى المسار السياسي ضمن إطار قرارات مجلس الأمن الدولي، وسبل معالجة الأوضاع الإنسانية الصعبة التي أوجدتها الاشتباكات العسكرية.

وكانت تقارير ميدانية قد أعلنت عن انطلاق الهجوم الواسع الذي تعهد به الجيش لدخول طرابلس، لكن مقربين من المؤسسة العسكرية اعتبروا أن هجوم الاثنين لم يكن سوى رسالة لإثبات جدية

واعتبرت هذه الأوساط أن اللقاء الذي جمع السراج بالمبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة، مساء الاثنين، كان بمثابة الفرصة الأخيرة أمام رئيس حكومة الوفاق لإظهار موقف واضح من تحالفه مع الميليشيات، خاصة أن الدول الكبرى مثل الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا لم تعد تتحمس لدعم حكومة تثير ارتباطاتها الكثير من الشكوك وباتت تميل إلى دعم أكبر لمؤسسة الجيش وهجومها على طرابلس.

ويضع هذا الموقف الدولي الحازم حكومة فايز السراج في إحراج شديد إذ ستكون مطالبته بفك صلاتها مع المجموعات المصنفة إرهابية، وهو أمر صعب، خاصة أن تلك المجموعات تلعب دورا مهما في الحرب، وهي من تحمي حكومة الوفاق وتتحكم بالسلاح والإموال المرصودة في ميزانية الحرب. وكان غسان سلامة التقى فايز السراج وبحث معه سبل وقف التصعيد العسكري في طرابلس والعودة إلى المسار السياسي.

وأعلنت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا في تغريدة على تويتر أن سلامة أجرى مع السراج محادثات معمقة عن الأوضاع الداخلية والخارجية، كما بحث الطرفان سبل وقف التصعيد العسكري والعودة إلى المسار السياسي ضمن إطار قرارات مجلس الأمن الدولي، وسبل معالجة الأوضاع الإنسانية الصعبة التي أوجدتها الاشتباكات العسكرية.

وكانت تقارير ميدانية قد أعلنت عن انطلاق الهجوم الواسع الذي تعهد به الجيش لدخول طرابلس، لكن مقربين من المؤسسة العسكرية اعتبروا أن هجوم الاثنين لم يكن سوى رسالة لإثبات جدية

# حركة الشباب الصومالية ذراع للمصالح القطرية

## مكالمة بين مقرب من الشيخ تميم وسفير قطر في الصومال تقدم تفاصيل عن توظيف الإرهاب لمواجهة استثمارات إماراتية



### الإرهابيون يهاجمون بدعم قطر كي يفر المستثمرون

وقال إن أحد اقارب الرئيس (الصومالي) "معه" وسينقل عقود موائتي دبي إلى قطر. وقال عطية عيسوي الخبير في الشؤون الأفريقية إن الدوحة تدير منظومة كبيرة من تصفية الحسابات مع دول المقاطعة من خلال تحريض المتطرفين في بلدان عديدة على استهداف مصالح هذه الدول، والتي سبق وأن قدمت قائمة بأسماء إرهابيين ترعاهم قطر وتقدم لهم مساعدات مادية.

ويرى عيسوي أن قطر لا تسعى فقط لتخريب اتفاقية إدارة الإمارات لميناء بوساصو، لكنها تخطط لأن تحل مكانها وتضع قدما على الساحل الصومالي. وتابع "قطر ومعهما تركيا تضخان الكثير من الأموال في أفريقيا تحت بند المساعدات الإنسانية، لكنهما في الحقيقة تدعمان جماعات متطرفة وإرهابية وتعززان نشاط ميليشيات مسلحة قبلية للانقلاب على الحكومات غير الموالية لهما في بعض الدول الأفريقية".

وقال مراقبون إن الاعتراف القطري الخبير يمكن أن يفسر الهجمات التي كانت تستهدف ضرب الاستثمارات الأجنبية، وخاصة الإماراتية في الصومال، وأن الدوحة تلعب ورقة علاقتها بالرئيس الصومالي عبدالله فرماجو لتخفي وراءها وتهاجم الشركات التي تسعى لمساعدة الصوماليين على الاستقرار.

وفي فبراير، تنكر مهاجمان في شكل صيادين لشن هجوم أسفر عن مقتل مدير ميناء بوساصو الذي تديره شركة موانئ "بي.اند.أو" الإماراتية، كما أصيب ثلاثة موظفين آخرين. وأعلنت حركة الشباب مسؤوليتها عن الهجوم، قائلة إنها اغتالت المدير لأن الشركة الإماراتية "تحتل" ميناء المدينة. وقال المتحدث باسم الحركة عن المدير "لقد حذرناه لكنه تجاهلنا. لقد كان وجوده في الصومال غير قانوني".

وفي التسجيل، يشير المهندي إلى العقود الحكومية مع موانئ دبي العالمية التي تعتبر واحدة من أكبر مؤسسات هذا القطاع في العالم. ووظف الفرع شركة دبي العالمية لإدارة الموانئ في بوساصو ومدينة في أرض الصومال.

معارضة لسياسات قطر الخارجية من تسجيلها، لم يعبر السفير عن معارضته أو استيائه من فكرة تورط القطريين في التفجيرات. وأجاب حسن بن حمزة هاشم "لهذا السبب يهاجمون هناك، حتى يفر الآخرون".

في المقابل أكد المهندي شكوك وكالة الاستخبارات، حيث قال "لقد كان أصدقاؤنا وراء التفجيرات الأخيرة". ويعد المهندي مقربا من الشيخ تميم وظهرا في صور معا. ووفقا للتقارير الإخبارية والرسائل النصية التي قدمتها وكالة الاستخبارات، فإن المهندي كثيرا ما يسافر مع الأمير.

وفي مقابلة هاتفية قصيرة مع صحيفة نيويورك تايمز، نفى السفير معرفته بالمهندي وأنهى المكالمة بسرعة قبل أن يتورط أكثر.

وفي مقابلة منفصلة، قال المهندي إن السفير كان مجرد "زميل في المدرسة". وتابع "أنا رجل متقاعد وتاجر. أنا لا أمثل أي حكومة".

وعندما سئل عن سبب وصفه لمهاجمي بوساصو بأنهم "أصدقاء"، قال المهندي "كل الصوماليين أصدقاؤنا".

مقديشو - قدمت قطر دليلا جديدا على دعمها لجماعات مصنفة إرهابية في العالم، وهذه المرة في الصومال، حيث تقف مع السلطات وفي نفس الوقت تدعم هجمات تنفذها حركة الشباب الإرهابية في مدينة بوساصو شرق الصومال تستهدف ضرب الاستثمارات والمشاريع الخارجية الهادفة إلى إخراج البلاد من أزمتها، وبينها استثمارات إماراتية.

وقال رجل أعمال مقرب من أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، في مكالمة هاتفية مع السفير القطري في الصومال حسن بن حمزة هاشم، إن المسلحين نفذوا تفجيرا في مدينة بوساصو لتعزيز مصالح قطر.

ويأتي هذا الاعتراف ليدعم الأدلة والوثائق التي قدمتها دول المقاطعة الأربع والتي تثبت وجود شبكات دعم وتمويل وتسليح من قطر لجماعة إسلامية متطرفة بما يهدد أمن العديد من الدول، وهو ما يستدعي تحركا دوليا أكثر فاعلية لوقف التورط القطري.

وقال رجل الأعمال خليفة كايد المهندي، في المكالمة التي أجريت في 18 مايو، أي بعد حوالي أسبوع من التفجير "تعرف من يقف وراء التفجيرات والقتل".

وأشار في تسجيل كشف عنه صحيفة نيويورك تايمز، إلى توظيف التفجيرات لإخافة القادمين من دبي ودفعهم إلى الفرار من المنطقة التي تسعى قطر للسيطرة عليها دون منازع.

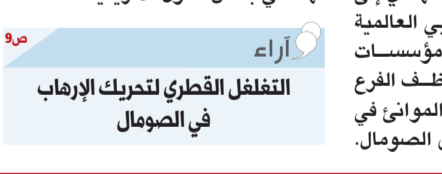
وقال "أسمح لهم بطرد الإماراتيين حتى لا يجدوا العقود معهم وساحضر العقد إلى الدوحة".

وعند سؤاله عن المحادثة المسجلة، لم يطعن المهندي ولا حكومة قطر في صحة التسريب، لكنهما قالوا إنه كان يتحدث كموطن وليس كمسؤول حكومي. وقالت قطر إنها ستحقق في المكالمة التي جمعت المهندي والسفير، وذكرت في بيانها أنه "سيتحل مسؤولية تعليقاته التي لا تمثل مبادئنا".

وفي المكالمة التي تمكنت وكالة استخبارات أجنبية



أحمد المسامري  
القوات المسلحة  
أصبحت قريبة من قلب  
العاصمة طرابلس



عطية عيسوي  
قطر تدير منظومة  
لتصفية الحسابات  
مع دول المقاطعة

# العرب يراقبون مواقف بوريس جونسون ولا يراهنون عليه

## رئيس الحكومة البريطانية الجديد يباشر نشاطه بمواجهة أزمة الناقلات مع إيران



رئيس وزراء بريطانيا الجديد  
يتعهد بحسم بريكست بحلول أكتوبر

لتيريزا ماي، لكنه حذر بان إيران تعزم حماية الخليج. وكان جونسون قد أعلن، منتصف الأسبوع الماضي، أنه لن يدعم حربا قد تشن ضد إيران.

وقال خلال مناظرة تلفزيونية مع منافسه وزير الخارجية الحالي هانت "إذا سألتموني ما إذا كنت سادع العمل العسكري ضد إيران حال اختياري رئيسا للوزراء، فالجواب سيكون لا".

وأوضح أنه لا يؤمن بأن الحرب مع إيران "خيار عقلائي" للغرب، مضيفا "أنه يجب أن تكون الدبلوماسية هي أفضل وسيلة للمضي قدما".

يتسلم منصبه الجديد في عز الأزمة البريطانية الإيرانية المتعلقة بقيام الحرس الثوري بـ"قرصنة" ناقلة نفط بريطانية، وفق تعبير لندن. واستبعد المرابطون أن يعمد جونسون إلى إجراءات تتناقض مع تلك التي اتخذتها حكومة ماي وأعلن عنها وزير الخارجية جيريمي هانت في هذا الصدد، مشيرين إلى أن المزاج الشخصي لا يمكن أن يقود دولة في حجم بريطانيا، وأن رئيس الحكومة الجديد سيجد نفسه مجبرا على تعديل مواقفه.

وهنا ظريف، الخالفاء، جونسون على فوزه برئاسة الحكومة البريطانية خلفا

جونسون سواء تلك المتعلقة بالعرب أو إسرائيل أو إيران أو مسائل الشرق الأوسط متقلبة وتأخذ أبعادا شعبية. وكانت الحكومة البريطانية قد قالت في ديسمبر 2016 إن تصريحات وزير الخارجية آنذاك جونسون عن السعودية لا تمثل "موقف الحكومة".

وقد ظهر مقطع فيديو آنذاك ينتهم فيه جونسون السعودية بأنها تدير "حربا بالوكالة" في منطقة الشرق الأوسط. وعلى الرغم من المجاملة الدبلوماسية التي صدرت عن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في تهنته جونسون، إلا أن المرابين يلفتون إلى أن جونسون

التوضوع وفق المعطى البريطاني الجديد بشخص جونسون رئيسا للوزراء. وقال هؤلاء إن زعيم حزب المحافظين الجديد يواجه معارضة من داخل الجسم القيادي للحزب على الرغم من التسريعات التي منحته إياها القاعدة الخيرية في الانتخابات الداخلية لخلافة ماي.

وأوضح هؤلاء أن شخصيات رفيعة في الحزب تجاهر بانها لن تدعم جونسون ناهيك عن استقالة وزراء من حكومة ماي وإعلانهم مع آخرين عدم قبولهم العمل داخل حكومة يقودها جونسون.

وذكرت مصادر سياسية عربية أن العواصم العربية تعتبر أن مواقف